@ 287 @ ابراهيم بن يوسف عن عبيد ا عن إسرائيل عن السدي عن مرة عن عبد ا بن مسعود في قوله ! 2 2 ! قال أفاعي في النار وعن ابن مسعود قال زيدوا عقارب في النار أنيابها كالنخل الطوال وعن مجاهد قال في النار عقارب كالبغال أنيابهن كالرماح تضرب إحداهن على رأسه فيسقط لحمه على قدميه ويقال يسألون ا تعالى المطر في ألف سنة ليسكن ما بهم من شدة الحر والغم فتظهر لهم سحابة فيظنون أنها تمطر عليهم الغيث فإذا هي تمطر عليهم الحيات والعقارب ويقال يسلط عليهم الجوع ويقال الجرب .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي رسولا من الآدميين ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! أي على أمتك ! 2 2 ! أي القرآن ^ تبيانا لكل شيء ^ من الأمر والنهي إلا أن بعضه مفسر وبعضه مجمل يحتاج إلى الإستخراج والإستنباط وقال مجاهد ما يسأل الناس عن شيء إلا في كتاب ا تبيانه ثم قرأ ^ تبيانا لكل شيء ^ وقال علي بن أبي طالب كل شيء علمه في الكتاب إلا أن آراء الرجال تعجز عنه .

ثم قال ! 2 2 ! أي ! 2 2 ! من الضلالة ! 2 2 ! أي نعمة من العذاب لمن آمن به وعمل بما فيه ! 2 2 ! بالجنة $ سورة النحل 90 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي بتوحيد ا وشهادة أن لا إله إلا ا ! 2 2 ! إلى الناس والعفو عن الناس ! 2 2 ! أي صلة الرحم ! 2 2 ! أي عن الزنى ويقال جميع المعاصي ! 2 ! 2 يعني ما لا يعرف في شريعة ولا في سنة ويقال المنكر ما وعد ا عليه النار ! 2 2 ! يعني الإستطالة والكبر فقد أمر بثلاثة أشياء ونهى عن ثلاثة أشياء وجمع في هذه الأشياء الستة علم الأولين والآخرين وجميع الخصال المحمودة .

وروي عن عثمان بن مظعون أنه قال ما أسلمت يوم أسلمت إلا حياء من رسول ا صلى ا عليه وسلم وذلك أنه كان يدعوني فيعرض علي الإسلام فاستحييت منه فأسلمت ولم يقر الإسلام في قلبي فمررت به ذات يوم وهو بفناء داره جالسا محتبيا فدعاني فجلست إليه فبينما هو يحدثني إذ رأيت بصره شخص إلى السماء حتى رأيت طرفه قد إنقطع ثم رأيته خفضه عن يمينه ثم ولاني وركه ينفض رأسه كأنه يستفهم شيئا يقال له ثم دعا فرفع رأسه إلى السماء ثم خفضه حتى وضعه عن يساره ثم أقبل علي محمرا وجهه يفيض عرقا فقلت يا رسول ا ما رأيتك صنعت هذا في طول ما كنت أجالسك فقال ولقد رأيت ذلك قلت نعم قال